

Distr.: General
10 October 2000
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



الدورة الموضوعية المستأنفة لعام ٢٠٠٠

١٨ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٠

البند ١٢ من جدول الأعمال

المنظمات غير الحكومية

رسالة مؤرخة ٩ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٠ وموجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم للاتحاد الروسي لدى الأمم المتحدة

أود أن ألفت انتباهكم إلى نداء الحزب الراديكالي عبر الوطني.

وفي هذا النداء، يؤكد الحزب أن "التصويت الحاسم" في المجلس الاقتصادي والاجتماعي يرجع إلى "دول تسودها نظم حكم استبدادية ودكتاتورية دأبت على قمع الحريات المدنية والسياسية، مما يشكل انتهاكا سافرا للإعلان العالمي لحقوق الإنسان".

ومن رأي وفد الاتحاد الروسي أن هذا البيان يمثل اعتداء على سلطة المجلس وإهانة متعمدة للدول أعضائه. والحزب الراديكالي عبر الوطني يقوم على نحو واضح، بإصداره لهذا النداء، بإساءة استخدام مركزه الاستشاري لدى المجلس، وذلك باضطراره لأسباب سياسية بأفعال موجهة ضد الدول أعضاء الأمم المتحدة.

وفي هذا المضمّر، نؤكد التزامنا بتوصية لجنة المنظمات غير الحكومية بتعليق المركز الاستشاري لدى المجلس، والذي يحظى به الحزب، لمدة ثلاث سنوات.

وأود أن أطلب إليكم أن ترسلوا نسخة من هذه الرسالة إلى كافة أعضاء المجلس. والنداء السالف الذكر الذي أصدره الحزب مرفق طيا (انظر المرفق).

(توقيع) سيرجي لافروف
السفير فوق العادة والمفوض
والممثل الدائم

مرفق للرسالة المؤرخة ٩ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٠ والموجهة من الممثل الدائم للاتحاد الروسي لدى الأمم المتحدة إلى مجلس الأمن

وضع الحزب الراديكالي عبر الوطني: خمسة أعوام لدى الأمم المتحدة، ١٩٩٥-٢٠٠٠

طرد الحزب الراديكالي عبر الوطني من الأمم المتحدة: نداء إلى رئيس وأعضاء المجلس الاقتصادي والاجتماعي نحن الموقعون أدناه،

إذ نضع في اعتبارنا أن المجلس الاقتصادي والاجتماعي سيجتمع في ١٨ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٠ للبت فيما إذا كان سيؤكد أو يرفض طلب تعليق المركز الاستشاري للحزب الراديكالي عبر الوطني لدى الأمم المتحدة لمدة ثلاث سنوات، وإن هذا المطلب، الذي قدمه الاتحاد الروسي وأيدته غالبية الأصوات بلجنة المنظمات غير الحكومية التابعة للأمم المتحدة، يستند إلى تهم زائفة وافتراضية تقول بأن الحزب يدعم الإرهاب والاتجار الدولي في المخدرات والإباحية المتعلقة بالأطفال. وأنه لم تثبت على الإطلاق أي تهمة من هذه التهم، وأن الإجراءات التي اتبعتها اللجنة لم تراعى مبدأي الحق في محاكمة عادلة والحق في الدفاع،

وإذ نندد بأن الاتهامات التي وجهها الاتحاد الروسي تشكل رد فعل على الحملة التي اضطلع بها الحزب لصالح حقوق الإنسان والحقوق السياسية في تشيشنيا ولاستنكاره للفظائع التي ارتكبت، وأن الحزب متهم بنفس الجرائم التي حاربها لمدة سنوات، داخل الأمم المتحدة وخارجها، وأنه معرض للمقاضاة والإدانة بتصويت قاطع من دول مشمولة بنظم حكم استبدادية ودكتاتورية، وهي نظم قد قامت بصورة منتظمة بقمع الحريات المدنية والسياسية، على نحو يشكل انتهاكا سافرا للإعلان العالمي لحقوق الإنسان، وأن التصديق من جانب المجلس على تعليق المركز الاستشاري للحزب سيمثل سابقة خطيرة، بل وبالغة الخطورة، تؤدي إلى تهديد حرية الرأي وحرية القول داخل الأمم المتحدة بالنسبة لكافة المنظمات غير الحكومية،

وإذ نعرب عن شكرنا للجبهة المؤلفة من ألمانيا ورومانيا وشيلي وفرنسا والولايات المتحدة، والتي قامت أثناء التداول بشأن وضع الحزب الراديكالي عبر الوطني في لجنة المنظمات غير الحكومية بالدفاع عن حرية إبداء الرأي، وعارضت إصدار إدانة لـ "جريمة الرأي"،

وإذ نعرب أيضا عن تضامننا مع الحزب الراديكالي عبر الوطني وزعمائه وأعضائه، بما في ذلك مئات الشخصيات العامة بشتى أنحاء العالم التي قررت في الأسابيع القليلة الماضية من خلال توجيه نداء عام أن تنضم إلى الحزب وأن تؤيد قضيته وأن تدافع عن حريته في مواجهة التهديد بطرده من الأمم المتحدة،

نطلب إلى رئيس وأعضاء المجلس الاقتصادي والاجتماعي أن يرفضوا تلك التهم الزائفة والافتراضية التي وجهها الاتحاد الروسي، وأن يتخذوا جميع الخطوات السياسية والدبلوماسية الممكنة للحيلولة دون تعليق العضوية، مما سيمثل، لا مجرد إدانة للحزب، بل أيضا انتهاكا غير مقبول لمبدأ حرية التعبير، أي أنه سيشكل اعتداء خطيرا بالتالي على مصداقية وهيبة الأمم المتحدة.